

فصل طاب احداهما في الحال والآخر  
اهله عاتبهم في الآخر فبطل  
من المحارفة ليقول الرجل كلا  
واذ قولنا لا ابراهيم مكان البيت

بالمعالي  
البيت حيث  
جعلنا مكان وقيل بيتنا ولا  
جعلنا وقيل بيتنا قال الزجاج جعلنا مكان البيت كان المكنة  
رفعت الى السمار من المطوفان ثم لما امر الله تعالى ابراهيم صلوات  
الله عليهم ببناء البيت لم يدرا اين يبني فبعث الله عز وجل  
رجلا نحوها فكنس له ما حول البيت عن الناس وقال الكلي بئس  
الله السحابة بقدر البيت فقامت لجبال البيت وفيها راس يركب  
يا ابراهيم ابن علي قد ربي في بيتي عليه قوله تعالى **ان لا تشرك**  
**شيئا** اية عملنا الى اهلهم وقلنا له ما تشرك به شيئا **وطهر**  
**بيت للطائفتين** يعني الذين يطوفون بالبيت والمقامين  
ايه المقامين **والركع السجود** اليه المصلين **واذن**  
**في الناس** اية اعلامهم ونادى في الناس **بالحج** فقال ابراهيم  
وما يبلغ صوبي فقال عليك الاذان وعليك البلاغ فقام ابراهيم  
عليه السلام فارتفع المقام حتى صار كاطول الجبال فدخل  
اصبعه في اذنيه واقرأ بوجهه يمينا وشمالا وعشر واغترضا  
وقال يا ايها الناس انا ان ربي قد بني بيتا كتب عليكم الحج  
الى البيت فلا جيبول ربي فاجابة كل من يحج واصلا او كاهلا  
وارحام الاممات لبنا اللهم لبنا وقال بن عباس فاذا مناجاة  
اهل البيت فبهم انزل الناس **حج** وروى ان ابراهيم صعدا بقميص  
وناربه وقال بن عباس عني بالناس في هذه الماية اهل القبلة  
وزعم الحسن لوقوله واذن في الناس بالحج كلام مستأنف واذن  
الماور كذا التاويت يحمل صلوات الله عليه وسلم اهل بيتهم ذلك

في حجة الوداع وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا لقوله تعالى **يا ايها الذين امنوا**  
عليكم الحج فحجوا فجمع اهل مكة وقام وصيام **وعلى كل ضامر**  
ايه ركبنا علي كل ضامر والضاير البعير الميزول **يا ايها الذين امنوا**  
**عصيف** اية من كل طريق بعيد وانما جمع بالبيت لانه كان لا يلا  
الذوق **ليشبهوا** ليحضروا **منافعهم** قال سعيد بن المسيب يحمل  
بن علي الباق المعفو والمعقود وقال سعيد بن النخاعة وموروا بين  
زيد عن بن عباس قال الماسوق قال يجاهد النخاعة وما برضى  
الله من امر الدنيا والآخرة **ويذكروا اسم الله في ايام**  
**معلوبات** اية معلوبات بعف عشرة اية الحجية في قول اكثر المفسرين  
فيلها معلوبات للحرص على عليها بحسبها من اجازة في الحج في ايام  
وروى عن علي انها يوم النحر وثلاثة ايام بعده وفي رواية عطية  
عن بن عباس انها يوم عرفة والنحر وايام التشريق قال مقاتل  
المعلوبات ايام التشريق **عليها رزقهم من كرمهم** الاغنام يعني  
الهدايا والضحايا تكون من الغنم وهي الهدايا والبق والغنم واختار  
الزجاج لانه ايام المعلوبات يوم النحر وايام التشريق كان الذر على هجيمة  
الانعام بل على التسمية على نحرها ونحر الهدايا يكون في هذه الايام  
**فكلوا منها** امر ابا حنيفة ليس يوجب وانما قال ذلك لان اهل الحاضرة كانوا  
لا يراكون من لحوم هذا اللحم شيئا وافق العلماء علي ان الهدى اذا كان  
تطوعا يجوز للهدية ان ياقار منه وكذلك اذنية التطوع لما اخبرنا عبد  
الله محمد بن الفضل الخزفي اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عمير الله الطيفي  
اخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري اخبرنا احمد بن عبد الله الكشميري اخبرنا  
علي بن خضر اخبرنا اسما عدي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله  
قال في قصة حجة الوداع وقدم علي بيل من اليمن وساق رسول الله  
الله عليه وسلم مائة بلنة فخر منقار رسول الله صلوات الله عليه وسلم ثلثا